{ وجب } (س) في غُسْلُ الجُمُعة واجِبٌ على كلّ ِ مُحْتَلِمٍ] قال الخطّابي : معْناهُ وجُوب الاخْتيار والاسْتِحْباب دون وُجُوب الفَرْض والّزُوم . وإنما شَبّهه بالواجب تأكيداً كما يقول الرّجُل لصاحبه : حَقّك عَلَيّ واجبٌ . وكان الحَسن يَراهُ لازماً . وحُكي ذلك عَن مالِك يقال : وجَب الشّيء يَجِبُ وُجُوبا إذا ثَبَت ولَزِم .

والوَاجب والفَرْض عند الشافعي سَواء وهُو كُلّ ُ ما يُعاقَب على تَرْكه وفَرق بَيْنَهُما أبو حَنِيفة فالفَرْض عِنده آكَدُ مِن الواجِب .

(ه) وفيه [مَن فَعل كَذا وكَذا فَقَد أوْجَب] يقال : أوْجَب الرجلُ إذا فَعل فِعْلاً وجَبَت له به الجنّة أو النّار .

(ه) ومنه الحديث [أنّ قَوماً أتَوْه فقالوا : إنّ صاحباً لَنا أوْجَب] أي رَكِبَ خَطِيئةً اسْتَوجَب بها النّار .

- والحديث الآخر [أوْجَب طَلْحَةُ] أي عَمِلَ عَمَلا أوْجَب له الجنّة .

- وحديث معاذ [أوْجَب ذُو الثّلاثة والاثْنَيْن] أي مَن قَدّم ثَلاثةً من الوَلَد أو اثْنَيْن وَجَبَت له الجنّة .

- ومنه حديث طلحة [كَلمة سَمْعتها من رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلّم مُوجِبَة لم أسْأله عنها فقال عمر : أنا أعْلَم ما هِيَ لا إله إلا اللّه] أي كَلِمَةٌ أوْجَبَتْ لِقائِلها الجَنّة وجَمْعُها : مُوجِبات .

(ه) ومنه الحديث [اللّهُمّ إنّي أسألك مُوجِباتِ رَحْمَتك] .

- وحديث النّخَعِيّ [كانوا يَرَوْن المَشْيَ إلى المسْجد في الليلة المُظْلِمة ذَاتِ المَطر والرّيح أنّها مَوجِبَة] .

- ومنه الحديث [أنه مَرّ برَجُلَين يَتَبايَعان شَاةً فقال أحدُهُما : واللّهِ لا أزِيد عَلى كَذَا وقال الآخَرُ : واللّه لا أنْقُصُ [مِن كَذا] (ساقط من ا والنسخة 517) فقال : قَد أوْجَبَ أحَدُهُما] أي حَنِثَ وَأوْجَب الإثْمَ والكَفّارة على نَفْسِه .

- ومنه حديث عمر [أنّه أوْجَب نَجِيباً] أي أهْداه في حَجّ أو عُمْرة كأنه ألزَم نَفْسَه به . والنّجِيبُ : مِن خِيار الإبل .

(ه) وفيه [أنه عادَ عبدَ اللّه بن ثابت فَوَجَده قد غُلِبَ فَصاحَ النساء وبَكيْن

فجَعل ابنُ عَتَيِك يُسَكّ ِتُهُنّ فقال : دَعْهُنّ فإذا وَجَب فلا تَبْكَيِنّ باكِيةٌ قالو : ماالوُجُوب ؟ قال : إذا مَات] .

(ه) ومنه حديث أبي بكر [فإذا وَجَب ونَضَب عُمْره] وأصْل الوُجوب : السّ ُقوط والوُ قوع .

(س) ومنه حديث الضّ َحِيّ َة [فلمّ َا وَجَبَتْ جُنُوبُها] أي سَقَطَت إلى الأرضِ لأنّ المُسْتَحَبّ َ أن تُنْحَر الإبلُ قيَاماً مُعَقّ َلَة .

(س) ومنه حديث علي [سَمِعْتُ لها وَجْبَةَ قَلْبه] أي خَفقانَه . يقال : وَجَب القَلْب يَجِبُ وَجِيباً إذا خَفَقَ .

- وفي حديث أبي عُبَيدة ومعاذ [إِنّ َا نُحَذّ ِرُك يَوْماً تَجِب فيه القُلُوب] .

(س) وفي حديث سعيد [لَوْلا أصْوَاتُ السّ َافِرة لَسمِعْتُم وَجْبَةَ الشّ َمس] أي سُقُوطَها مع المَغِيب . والوَجْبة : السّ َقْطة مع الهَدّ َة .

(س) ومنه حديث صِلَةَ [فإذا بوَجْبَة] وهي صَوْت السّ ُقُوط .

- وفيه [كنْتُ آكل الوَجْبَة وأنْجُو الوَقْعة] الوَجْبَةُ : الأكْلة في اليَوْم واللّ َيلة مرّ َةً واحدة .

(س) ومنه حديث الحسَن في كَفّ َارة اليَمِين [يُطْعِم عَشَرة مَساكِين وجْبَةً واحِدَة] .

(س) ومنه حديث خالد بن مَعْدَان [مَن أجابَ وجْبَةَ خِتان غُفِرَ لَهُ] .

(س) وفيه [إذا كان البَيْعُ عن خِيارٍ فقد وَجَب] أي تَمّ َ ونَفَذ . يقال : وَجب البَيْعُ يَجِبُ وجُوبا وأوْجَبه إيجابا : أي لَزِم وألْزَمهُ . يعني إذا قال بَعْد العَقْد : اخْتَر رَدّ البَيْع أو إنْفاذَه فاخْتارَ الإنْفاذَ لَزِم وإن لم يفْتَرِقا .

- وفي حديث عبد اللّ َه بن غالب [أنه كانَ إذا سَجد تَوَاجَب الفِتيْانُ فَيضَعون على ظَهْرِه شَيئاً ويَذهَب أحَدُهُم إلى الكَلاءِ وَيجيء وهو سَاجد] تَواجَبُوا : أي تَراهَنوا فكأنّ بَعْضَهم أوْجبَ على بَعْضٍ شَيئاً .

والكَلاء بالمَدّ والتّ َشْديد : مَرْبَطُ السّ ُفُن بالبَصرة وهو بَعيدٌ منْها